

مصدر مؤثري: رؤية الشريك لا تعني المؤتمر ومن حقه التوجه بها إلى الناخب لكسب ثقته

من تكريس لثقافة الكراهية والبغضاء بين أبناء الوطن الواحد وصب الزيت على النار لإشعال المزيد من الفتنة. ذلك أن ما يحدث في تلك المناطق لا يعبر عن أبنائها ولا يمكن وصم تلك المناطق بما يحدث فيها من قبل عدد قليل كل ما يقومون به من أعمال تخريبية تستهدف إقلاق الأمن تنفيذاً لأجندة خارجية ولمشروع انفصالي سبق لليمنيين أن أفضلوه في ملحمة تاريخية يوم السابع من يوليو عام 1994م ولا يمكن نجاح تكرار تلك المحاولة بأي حال من الأحوال لأن الشعب اليمني سيصدى لها ولمن يقفون وراءها ويحلمون بالعودة بالوطن إلى ما قبل 22 من مايو 1990م.

وقال المصدر: إننا في المؤتمر الشعبي العام نطالب الجميع باحترام اتفاق فبراير القاضي بتعديلات دستورية وأخرى تتعلق بالنظام الانتخابي ونرى الهروب من الاتفاق ومحاولة الالتفاف عليه هي سمة أدت عليها بعض الأحزاب منذ سنوات مضت وبدلاً من الوفاء بالوعود راحت تثير المشكلات وتدعم كل الأعمال الخارجة عن القانون في أكثر من مكان، ناسية بأن المواطن اليمني وبوعيه وتجربته السياسية وحرصه الشديد على وطنه وأمنه واستقراره يستطيع التمييز بين الغث والسمين من الأفكار والرؤى السياسية أياً كانت الكلمات المعسولة التي سطرت بها وأياً كان مصدرها.

أكد مصدر إعلامي في المؤتمر الشعبي العام أن من حق أي حزب سياسي أو تنظيم إعداد برنامج عمل أو التقدم بمشروع بما لا يتعارض مع المصلحة الوطنية العليا أو يمس بالثوابت الوطنية ومخاطبة الجماهير اليمنية به لأنها هي المعنية في المقام الأول بالقبول أو الرفض لذلك البرنامج أو المشروع وهي الحكم وصاحبة القول الفصل في أية برامج أو مشاريع تصدر عن الأحزاب والقوى السياسية في اليمن.

ولفت المصدر إلى عدم جواز إطلاق الصفة الشعبية على أي برنامج أو مشروع يطرح من قبل هذا الحزب أو ذلك التنظيم مادام ذلك البرنامج أو الرؤية لم يحظ بعد بالقبول من القاعدة الشعبية العريضة للحكم عليه، مؤكداً أن الجماهير اليمنية بطبيعتها قادرة على التمييز بين البرنامج الذي يراعي مصالح الشعب اليمني ويتبنى قضاياها وهومه وبين ذلك الذي يحاول تصوير الأحزاب التي تقف وراءه كـ«منقذ» بينما هي في الحقيقة مصدر افتعال كل أزماته ومشاكله وما أكثر ما سعت لجعل مصالحها في مقدمة المصالح على حساب المصلحة العليا للوطن والشعب.

واعتبر المصدر أن الخطابات التي تحاول تجزئة القضايا والمشاكل على محافظة بعينها أو منطقة من مناطق اليمن أو تخلف مشاكل وأزمات من نسج الخيال، دون أن تتمثل الوطن بكامله وتسعى لإيجاد حلول واقعية، إنما هي

خطابات ذات طابع تشطيري بلغة إعلامية مكشوفة لاتخفي حتى على من لا يفقه شيئاً في السياسة لأنها لاتراعي مصالح الوطن وإنما تهدف لإثارة الفتنة والفتنة وخلق مزيد من التوتر والفرقة بين أبناء الوطن الواحد. واستغرب المصدر ما أشارت إليه الرؤية حول ما وصفته بـ«حكم الفرد»، معتبراً ذلك نوعاً من المزايدات التي اعتادت عليها الأحزاب التي تبنت هذه الرؤية، حيث أن الحكم في اليمن قائم على التعددية ودولة المؤسسات. مؤكداً أن تحذيرات الرؤية مما أسمته بـ«انهيار» الدولة إنما هو تحذير لكل القوى السياسية في الوطن لكونها معنية بذلك وليس الحزب الحاكم فقط.

واعتبر المصدر أن محاولة رؤية المشترك تضخيم ما أسمته بـ«القضية الجنوبية» يأتي استمراراً لمواقف المشترك تجاه ما يحدث في بعض المناطق بالمحافظات الجنوبية والشرقية

وقال المصدر: إن الرؤية التي أعلنتها ما تسمى بتحضيرية الحوار لأحزاب اللقاء المشترك تحت ما يسمى بـ«رؤية الإنقاذ الوطني» لاتعني المؤتمر الشعبي في شيء وليس مخاطباً بها أصلاً وأن من حق المشترك أو غيره من الأحزاب والتنظيمات السياسية التوجه بها إلى الناخب لكسب ثقته من خلال صناديق الاقتراع وليس عن طريق الالتفاف على الدستور والقانون واستباق الانتخابات النيابية القادمة أو محاولة استهداف الطرف الآخر وكيل الاتهامات له لتجميل صورته ظاهرياً على حساب غيره من الأحزاب والقوى السياسية في الساحة.

ودعا المصدر تلك الأحزاب إلى الاستفادة والتعلم من التجارب الماضية وما أفرزته الانتخابات سواء الرئاسية أو النيابية أو المحلية من نتائج كان السبق فيها وتحقيق النتائج الكبيرة للحزب الذي قدم برنامجاً واقعياً ارتضى به الناخب واقتنع به كونه راعي المصلحة الوطنية قبل أي شيء آخر وتبني هوموم وقضايا الوطن والمواطن دون تمييز حزبي كان أو مستقلاً، وهو المؤتمر الشعبي العام، التنظيم الذي كسب ثقة اليمنيين من خلال برامج وطنية تحل من خلالها المسؤولية عن جدارة وأكدت صدق توجهه وتطابق أقوال قيادته الممثلة في فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر بأفعاله.

حصار التأسيس بـ«الأخطاء»!!

محمد صالح الجرادى

لا أفهم كيف يدعو المسؤولون سواء في الحكومة أو الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني عموماً في المحافل الشبابية، إلى توير قيم الولاء والانتماء الوطني في تفكير الشباب ومشاعرهم، وهم لا يحرصون عادة على استهلال أو اختتام هذه المحافل -رسمية كانت أو غير رسمية- بـ«الفاء» الانتماء للوطن، واعني هنا «السلام الجمهوري» أو «النشيد الوطني»!!

الصورة تظهر في أقصى ملامحها، حين نذهب إلى هذه المحافل، تحت الشعارات المنادية إلى تعزيز الهوية وتكريس ثقافة الوحدة الوطنية لدى الشباب ثم نجهل من أين نبدأ في حب الوطن، ونتأكد من عمق انتمائنا إليه!! وقبل ذلك نجهل الاعتبار الفعلي للعلم والنشيد الوطنيين، بكونهما ثابتين من قواسمنا الوطنية بل هما مفتتح وعينا على أفق الهوية، وتفكيرنا بالولاء والانتماء.

ولقد أدى تغييب هذا الاعتبار في كثير من الوقت، إلى وقوع بعض الجهود التي تستهدف تفكير وسلوك شبابنا اليوم، في فخ «المغالطة» -إذا جاز التعبير-، أما لماذا؟، فذلك لسبب بسيط هو تجاوزها حقائق التأسيس والتأصيل بالأخطاء.

بالله عليكم.. كم جرى منذ سنوات طويلة الحديث عن مظاهر تصرفات وأفكار اعتبرت النشيد الوطني في صباح المدرسة فائضاً وزائداً عن الحاجة، ومثله سارية العلم التي لا تعرفها حتى اليوم، معظم مدارسنا وخاصة في الريف. بلا شك، سوف يقول المعنيون عن قرارات وتعميمات تمت في هذا الشأن، لكنها في الواقع حاولت عبثاً إيقاف هذا النزيف المبكر في الأرواح والقلوب المبكر، داخل فصول الدرس، وساحات الدراسة.

هذه هي واحدة من أخطاء التأسيس وليست جميعها، لكنها في تقديري أهمها وبرزها على الإطلاق. ولنكن واضحين.. ماذا لو لم نخطيء في تقديرنا لمثل هذه المسائل التي تبدو للكثيرين عادية، بينما ليست كذلك؟! ماذا لو لم نتجاهل أهميتها، هل كنا سنصل إلى هذا الحال التي تستدعي استنفار مؤسساتنا لتأدية مهمة تأنيث وترميم مفاهيم الولاء والانتماء للوطن، وقيم الوحدة الوطنية وثقافة الهوية في أذهان الشباب أو مشاعرهم وتفكيرهم؟!

يجب أن نعترف أن أخطاءنا كمؤسسات وهيئات وأحزاب تعاضلت تجاه الحاجات الفكرية والثقافية والعلمية والروحية لجيل الوحدة تحديداً، والحقائق التي تنكشف في واقع اليوم، لا تعني أكثر من اغتراب أجيالنا الراهنة عن «الهوية» و«داخل الهوية» معاً.

وتحتاج مواجهة هذه الحال إلى قراءة واعية وموضوعية وعلمية واعفائها من حسابات «السياسة» بمظاهرها المعتادة في واقعنا والتي بلاشك تفسد الرؤية كما تفسد المعالجات والحلول!!

دلنا أين ومحصول القطن

علي بلعيد

أبين تبين الأسباب وترشد إلى الطرق الكفيلة باستعادة الماضي المضيء لانتاج «الذهب الأبيض».

يذهب الكثير إلى أن الأسباب تكمن في استخدام الأسمدة التي بدورها تؤثر على البذرة، فيما آخرون مهتمون بالشأن الزراعي يرون أن من ضمن أسباب انخفاض إنتاج القطن هو عملية التحميل، أي أن المزارع أصبح الآن يزرع بين شجيرات القطن محصولاً آخر بدلاً من أن يخصص مساحة واحدة للقطن دون سواه.

وما يهنا هنا هو أن دلنا أبين بتاريخها العريق يجب أن لا تهمل، بل ينبغي على الجهات ذات الاختصاص وبالذات وزارة الزراعة إعطاء المزيد من الاهتمام والوقوف أمام الدراسات المقدمة من المختصين والاختصاصيين وتقديم الدعم لدلنا أبين حتى تستعيد ماضيها المشرق وخصوصاً زراعة وإنتاج القطن طويل التيلة.

اشتهرت دلنا أبين بإنتاج القطن طويل التيلة الذي كان في سنوات ماضية يصدر إلى الخارج وبكميات وكيفية ممتازة.

وظل اسم دلنا أبين مرتبطاً بإنتاج القطن في ظل سياسة تشجيع المزارعين من حيث تقديم البذور مجاناً وتقديم القروض الميسرة وما كان يسمى (المجان)، وكل ذلك من شأنه الدفع بعملية الإنتاج ويتساءل المواطنون اليوم ماذا حصل لإنتاج القطن في السنوات الأخيرة؟

أذكر جيداً مقابلة صحفية أجرتها صحيفة «14 أكتوبر» مع مدير دلنا أبين في عام 1996، قال فيها أن كمية الإنتاج لكل سنة اعتباراً من عام 1967 -وهو العام الذي كان فيه الاستقلال الوطني- فماذا وجدنا؟ تتناقص كل عام عن سابقه، وهي مستمرة في الهبوط حتى اليوم. فهل هناك دراسات خاصة بدلتا

فيما أقر الأطباء بسرعة علاجه في الخارج

الصحفي الخديري في حالة صحية حرجة



ما زال الكاتب الصحفي والتربوي علي الخديري طريح فراش مركز العناية المركزة في مستشفى الوحدة التعليمي العام «الصداقة» الشيخ عثمان - عدن بعد أن داهمته وعكة صحية في الأسبوع الماضي نقل على إثرها إلى المستشفى. وكشف الأطباء بأن الحالة الصحية لـ (الخديري) صعبة للغاية من خلال التقرير الطبي الذي سرعان ما قامت اللجنة الطبية بالمستشفى بتعميده وأوصت بسرعة علاجه في الخارج.

يشار إلى أن الصحفي الخديري مصاب بتضخم في القلب تسبب في منع وصول الأكسجين إلى القلب وانقباض في القفص الصدري وفقدان التنفس، وحالياً حالته الصحية حرجة وغير مستقرة وطريح الفراش في العناية المركزة. وهو بحاجة إلى مساعدته لتلقي العلاج والسفر إلى خارج الوطن.



أحسن لكم.. توبوا!

أحمد مهدي سالم

أحزاب «التأم» المشترك.. تمتلك قدرة عجيبة ورهيبية في فن المناورات والتسويق وممارسة الدجل السياسي، وتسويق المبادرات الكاذبة، والطروحات المأزومة والمخططات التمييزية للبنية المجتمعية في اليمن بأساليب تبدو زاهية مثل نعومة جلد الثعبان وكلمات معسولة لكنها تخفي بين طياتها الحقد التدميري الهائل الكفيل بنسف مفاعيل القوى في اليمن وتمزيقه شر ممزق وهذا يبدو ما تريده وتسعى إليه تلك العناصر المصابة بانفلونزا الخنازير غير أنها تنسى أن هناك عقلاء كثيرين وعيوناً ساهرة تحرس هذا الوطن وهي ذاتة عن حياضه بكل العزم ومستعدة للتضحية بكل غال ونفيس في سبيل حماية مكسبها العظيم ومنجزها العملاق الذي رفع رأس كل يمني افتخاراً واعتزازاً وجعله يباهي كل الأمم استناداً إلى الإضاءات المشرقة في الحضارات اليمنية القديمة في تأكيد واضح على تغلغل النسق الحضاري ومواصلة وامتداد صنع الامجاد من جيل إلى جيل، وكما يقول المثل الشعبي «اللي ماله أول ما له تالي».

ويادعاء التخريب، وابواق الارتزاق، ومثيري الكراهية في كل جنبات وردعات وطننا العزيز الغالي.. هلا كففت عن وطنكم اذاكم الثقافي وخرابكم الايديولوجي وتحريضكم السافر على تدميره واستعدادكم لأن تكونوا أدوات ذلكم التدمير؟!

عودوا إلى رشدكم واتركوا غيكم وجماعاتكم.. وسيغفر لكم الوطن وشرفاؤه زلاتكم قال احد الشعراء محذراً.

احسن لكم توبوا وبانغفر لكم والاشعوكم سوس من داسه يدوس الوطن هو امكم الرؤوم وهو يحتاج كل لمعة من افكاركم وكل قطرة من جهودكم وكل كلمة من كلماتكم لبنائه حضارياً وثقافياً واقتصادياً... وما احلى الرجوع اليه كما قال نزار..

آخر الكلام

بلادي، وان جارت علي عزيزة واهلي وان ضنوا علي كرام